

قسم الحديث وعلومه المحاضرة : السادسة

المادة: مناهج شراح الحديث المرحلة: الثانية

مدرس المادة: م.د. قعقاع مهدي صالح

منهج الحافظ ابن عبد البر في كتابه «التمهيد»

ترجمة الإمام أبي عمر يوسف ابن عبد البر:

هو الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ولد سنة (٣٦٨هـ).

شيوخه:

خلف بن القاسم ، وعبد الوارث بن سفيان، وعبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، وأحمد بن فتح الرسان، وسعيد بن نصر.

تلاميذه:

أبو العباس الدلائي، وأبو محمد بن أبي قحافة، وأبو الحسن ابن مفوز، وأبو علي الغساني، وأبو عبد الله الحميدي.

مناقبه:

قال أبو الوليد الباجي: لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر في الحديث.
قال ابن سكرة سمعت أبا الوليد الباجي يقول: أبو عمر أحفظ أهل المغرب.
قال الذهبي: وكان ديناً صيناً ثقة حجة سنة واتباع، وكان أولاً ظاهرياً أثرياً، ثم صار مالكياً، مع ميل كثير إلى فقه الشافعي.

مصنفاته:

الكافي، والاستيعاب في معرفة الأصحاب، وجامع بيان العلم وفضله، والاكتفاء،
وبهجة المجالس، والتقصي، والكنى، والمغازي.

وفاته:

قال أبو داود المقرئ: مات أبو عمر ليلة الجمعة ربيع الآخر سنة (٤٦٣ هـ).

منهج الإمام ابن عبد البر في كتابه «التمهيد»:

- ١ - رتبت ذلك مراتب.
- ٢ - قدمت فيه المتصل ثم المنقطع والمرسل.
- ٣ - جعلته على حروف المعجم في أسماء شيوخ مالك رحمهم الله.
- ٤ - ووصلت كل مقطوع جاء متصلاً من غير رواية مالك.
- ٥ - وكل مرسل جاء مسنداً من غير طريقه.
- ٦ - واعتمدت في ذلك على نقل الأئمة، وما رواه ثقات هذه الأمة.
- ٧ - وجلبت من أقاويل العلماء في تأويلها وناسخها ومنسوخها.